أطروحة دكتوراه

موسوعة الطب النبوي

تأليف

الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصفهاني
(ت ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م)

دراسة وتحقيق

د. مصطفى خضر دونمز التركي
أستاذ الحديث وعلومه بجامعة أوروبا الإسلامية - هولندا

المجلد الثاني

دار ابن حزم

الطَّبْعَةُ الأولى

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

ISBN 9953-81-229-2

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت ـ لبنان ـ ص.ب: 14/6366
هاتف وفاكس: 701974 ـ 300227 (009611)
بريد إلكتروني: ibnhazim@cyberia.net.lb

أصبت من[1] اللحم انتشرت للنساء فأخذتني شهوتي[2] فحرمت عليّ اللحم».
فأنزل الله [تعالى][3]: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا [ق٧٨/أ] تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا [وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾﴾][4]»[5].

[٤٤٢] ـ حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف، ثنا ابن ناجية، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا أبي، ثنا[6] أسامة بن زيد، عن صفوان بن سليم، عن عطاء[7] بن يسارٍ، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل بقِدْرٍ يقال لها الكَفِيتُ[8]، فأكلت منها أكلة، فأعطيت قوة أربعين رجلاً في الجماع»[9].

---

(١) ق: قوله: من. ساقط.

(٢) ظ: فأخذني شهوة. وفي ك: فأخذتني شهوة. وفي ق: وأخذتني شهوة. والصواب هو الذي أثبتناه في المتن من المصادر الآتية.

(٣) هذه الزيادة أثبتناها من ق.

(٤) هذه الزيادة أثبتناها من ق، والآيتان في سورة المائدة: ٨٧، ٨٨.

(٥) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٨/أ؛ والطبراني في المعجم الكبير، ج ١١، ص ٣٥٠؛ والطبري في تفسيره، ج ٧، ص ١١ مثله؛ وابن كثير في تفسيره، ج ٢، ص ٨٨ نحوه، وفيه عثمان بن سعد الكاتب التميمي، وهو لين الحديث، كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٦، ص ١٥٣؛ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، ج ٢، ص ١٦٨؛ والمغني في الضعفاء للذهبي، ج ١، ص ٣٤٧، ج٢، ص ٤٢٥، ويقبل حديثه إذا توبع، وقد تابعه أبو سلمة عثمان الشحام في الحديث السابق وهو من رجال مسلم، وانظر ترجمته: رجال مسلم لأبي بكر ابن منجويه الإصبهاني، ج ٢، ص ٥٠؛ وتقريب التهذيب لابن حجر، ص ٣٨٧، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث رقم: ٤٤٠.

(٦) ق: قوله: ثنا. ساقط.

(٧) ظ، ك، ق: عطا. بدون همزة، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٨) الكَفِيتُ: وهو البضاع وإذا كان بالكسر وهو القدر الصغير. انظر: الفائق في غريب الحديث للزمخشري، ج ٢، ص ١٦٦؛ والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير، ج ٤، ص ١٨٥؛ ولسان العرب لابن منظور، ج ٢، ص ٧٩.

(٩) ابن السني، الطب النبوي، ق ٣٨/ب؛ وأبو نعيم، حلية الأولياء، ج ٨، ص ٣٧٦، مثله وقال: «غريب من حديث صفوان، تفرد به وكيع»؛ وكذا ابن سعد، الطبقات=

[٤٤٣] ـ حدثنا الحسين بن حمويه الخثعمي، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا جمهور بن منصور، ثنا محمد بن الحجاج، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة، قال: **قال رسول الله ﷺ**[(١)]: **«أطعمني جبريل الهريسة أشد بها ظهري لقيام الليل»**[(٢)].

[٤٤٤] ـ حدثنا أبي رحمه الله، ثنا عبدالله بن جعفر الخشاب، ثنا أحمد بن مهران، ثنا الفضل بن جبير، ثنا محمد بن الحجاج، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن **معاذ بن جبل، قال: «قيل يا رسول الله، هل أوتيت من طعام**[(٣)] **الجنة شيء؟**[(٤)] **قال: نعم أتاني**[(٥)] **جبريل بهريسة، فأكلتها فزادت في قوتي قوة أربعين رجلاً في النكاح»**[(٦)].

= الكبرى، ج ١، ص ٢٨٢؛ من طريق صفوان بن سليم عن أبي هريرة نحوه. وفي إسناد هذا الحديث سفيان بن وكيع وهو متهم بالكذب، كما في الجرح والتعديل للرازي، ج ٤، ص ٢٣١، وهذا الحديث وما سيأتي في معناه هو باطل من جميع الوجوه، وللتفصيل راجع: تنزيه الشريعة لابن عراق، ج ٢، ص ٢٥٣؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ج ٤، ص ١٧٩ ـ ١٨٠.

(١) ق: قوله: أتاني جبريل بقدر يقال لها: الكفيت، فأكلت منها أكلة، فأعطيت قوة أربعين رجلاً في الجماع، حدثنا الحسين بن حمويه الخثعمي، ثنا محمد عبدالله الحضرمي، ثنا جمهور بن منصور، ثنا محمد بن الحجاج، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ. ساقط.

(٢) سبق تخريجه مفصلاً في التعليق على الحديث رقم: ٣٦٨.

(٣) ق: قوله: طعام. ساقط في المخطوطة.

(٤) ق: بشيء.

(٥) ظ، ق: أتانى. بدون ياء، والصواب هو إثباتها كما في المتن.

(٦) ابن الجوزي، الموضوعات ج ٣، ص ١٥٧، من طريق محمد بن حجاج اللخمي الكذاب عن معاذ بن جبل، وذكر ألفاظه المختلفة ثم قال: «هذا حديث وضعه محمد بن الحجاج وكان صاحب هريسة، وغالب طرقه تدور عليه، وسرقه منه كذابون»، وقال العجلوني في كشف الخفاء، ج ١، ص ١٩٩ ـ ٢٠٠: «لم يصح فيه شيء في فضل الهريسة»، ولذا وضع هذا الحديث ظاهر كسابقه، انظر للتفصيل: نقد المنقول لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر الزرعي، ص ٥٧؛ وتنزيه الشريعة لابن عراق،ج ٢، ص ٢٥٣؛ وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني، ج ٤، ص ١٨٠ ـ ١٨٣.